Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتعجلون من نقاد هذه الأوزان والقواعد ولكنه كان شبيهاً بالنقص الذى يعرض للشعر المترجم من لغة إلى لغة ولو ترجم من اليونانية إلى الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية ؛ وكلها تجرى على قواعد متشابهة فى الأوزان . ففى الاستغناء عن القافية أو التزامها حيث يلتزمونها من أناشيد الرقص والغناء .

والثابت من تجربة الناظرين فى تعديل الأوزان منذ ستين سنة أن إلغاء القافية كل الإلغاء يفسد الشعر العربى ولا تدعو إليه الحاجة ، وهى تجربة اشترك فيها ثلاثة من أعلام الأدب العربى الحديث فى القاهرة وبغداد والإسكندرية وهم : توفيق البكرى وجميل صدقى الزهاوى وعبد الرحمن شكرى وهم من أقدر أدباء عصرهم على الموازنة بين محاسن النظم فى اللغة العربية وبعض اللغات الشرقية والغربية . ومنهم من كان يقرأ الشعر بالتركية والفارسية عدا ما يعلمه من أشعار الإفرنج المحدثين والأقدمين .

تناول الشارحان لكتاب صهاريج اللؤلؤ موضوع القافية العربية وصعوبتها . وهما : الأستاذ أمين الشنقيطى ، وأبو بكر المنفلوطى فقالا فى التمهيد لقصيدة ذات القوافى .

« أما العرب فقد جعلوا القافية واحدة فأصبحت الإجادة فى الشعر عندهم أو البلوغ به إلى التعبير عن المقاصد المختلفة من أصعب الأمور . . . وللعرب نوع من نظم الشعر يشابه ماقلناه عن شعر العجم وهو النوع المسمى بالمسمط . . .وهو ماقفى أرباع بيوته وسمط فى قافية مخالفة . . .